أثر منهج تعليمي وفق استراتيجية الرؤوس المرقمة في تعلم مهارة الدفاع ضد الهجوم الخاطف بكرة اليد

أ.د. حيدر شاكر مزهر
جامعة ديالى
م. سعدالله سعيد مجيد sadullasaeed@uokirkuk.edu.iq
كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى

الكلمات المفتاحية : استراتيجية الرؤوس المرقمة ، المهارات الدفاعية بكرة اليد
Key words: strategy on learning Some defensive skills in handball
تاريخ استلام البحث : 2022/3/21
DOI:10.23813/FA/91/16
FA/202209/91P/450

الملخص :
يهدف البحث الى اعداد منهج تعليمي وفق استراتيجية الرؤوس المرقمة، والتعرف على أثر منهج تعليمي وفق استراتيجية الرؤوس المرقمة ,تعلم مهارة الدفاع ضد الهجوم الخاطف في كرة اليد للطلاب، وقد فرض الباحث ان هناك فروقاً ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات والمهارات الأساسية بكرة اليد فضلا عن ان هناك فروقا في نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة ، اذ تكونت عينة البحث من طلاب المرحلة الثالثة - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة كركوك للعام الدراسي 2021/2020والبالغ عددهم (52)طالبا إذ جرى اختيار المجموعتين بالطريقة العمدية لتمثل احدى المجموعتين التجريبية والبالغ عددهم (20) طالب اما المجموعة الضابطة فكان عددهم (20) طالب، وتم استبعاد (12) طالبا من الذين طبقت عليهم التجربة الاستطلاعية فضلا عن لاعبين الأندية، استخدم الباحث المنهج التجريبي ذا المجموعتين التجريبية والضابطة بالاختبارين القبلي والبعدي وذلك لملاءمته طبيعة البحث، ولغرض الاجابة عن فرضيات البحث استخدم الباحثان المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الالتواء وقيمة (T) للعينات المستقلة والمترابطة.

واظهرت نتائج البحث ان منهج التعليمي وفق استراتيجية الرؤوس المرقمة له تأثير إيجابي على مهارة
الدفاع ضد الهجوم الخاطف بكرة اليد لدى عينة البحث فضلا ان تنويع التمرينات زاد من عامل التشويق والاثارة وكان لها الاثر الكبير في تطوير الانسجام والتعاون بين الطلبة.

وفي ضوء استنتاجات البحث يوصى الباحث بإجراء بحوث ودراسات أخرى لمعرفة استراتيجية الرؤوس المرقمة في تطوير الجوانب المعرفية الأخرى والنواحي الرياضية الأخرى في الألعاب.

The effect of an educational curriculum according to the numbered heads strategy on learning Some defensive skills in handball

Prof. Dr. Haider Shaker Mezher
M. Saadulla Saeed Majed

Abstract

The research aims to prepare an educational curriculum according to the numbered heads strategy, and to identify the effect of an educational curriculum according to the numbered heads strategy, learning some defensive skills in handball for students. In addition, there are differences in the results of the post-tests for the experimental and control groups, as the research sample consisted of students of the third stage - College of Physical Education and Sports Sciences / University of Kirkuk for the academic year 2020/2021The number of them is (40) students, where the two groups were chosen in a deliberate way to represent one of the two experimental groups, which numbered (20) students. As for the control group, their number was (20) students, and (12) students were excluded from those to whom the exploratory experiment was applied, as well as club players. The researcher used the experimental method with the experimental and control groups in the two tests, the pre and post tests, due to its relevance to the nature of the research.

The results of the research showed that the educational curriculum according to the numbered heads strategy has a positive effect on the basic skills of handball in the research sample, in addition to the diversification of exercises that increased the factor of suspense and excitement and had a

significant impact on developing harmony and cooperation among student In light of the conclusions of the research, the researcher recommends conducting other research and studies to find out.

1 التعريف بالبحث

1-1 المقدمة وأهمية البحث :

يشهد عالمنا اليوم تطورا علميا وتقنيا هائلا في مختلف مجالات الحياة ، ويُعد التطور العلمي معيارا يقاس به تقدم الدول وتطورها ، فالدول التي تمتلك العلم والتقنية هي بلا شك الدول الأقوى ، وهذا يفسر الاهتمام الكبير بالأبحاث العلمية وتطبيقاتها إذ أخذت الدول تتسابق فيما بينها من اجل التفوق في المجال العلمي والتقني متخذة من التربية أداة لتحقيق هذا التفوق فبفضل التربية وكفاءتها استطاعت كثير من الدول ان تحقق لمجتمعاتها تقدما هائلا في مجالات الحياة المختلفة.(حمص،1997،ص12)

والمنهج التعليمي أحد الاسس الرئيسة التي تقوم عليها العملية التعليمية، وهناك عديد من الأفكار تنادي بضرورة تجديد المناهج وأساليب التعلم لضرورة الارتقاء بالعملية التعليمية بما يتناسب مع التطور الذي يشهده العالم اليوم، ويشكل (المنهج، المعلم، المتعلم) الركائز الأساسية للحصول على أفضل النتائج وتحقيق الأهداف. فالعملية التعليمية المبرمجة والمخطط لها سلفاً تصبح فعالة في عملية اكتساب وتعلم المهارات الأساسية في أي لعبة رياضية.(جنان،2010،ص24)

و تعد استراتيجية الرؤوس المرقمة من استراتيجيات التدريس الحديثة التي تسهم بشكل فعال في تشجيع التعلم النشط لدى المتعلمين وتحقق نتائج تعليمية مرضية للمعلم سواء على مستوى تحصيل المتعلمين أو على انسيابية خطواتها وانعكاس نتائجها على مستوى أداء المتعلم في الدرس. وهذه الاستراتيجية تستند بشكل أساس على تقسيم المتعلمين إلى مجموعات متساوية في عدد أعضائها، وتحمل هذه المجموعات أرقاما متشابهة، وكذلك أعضاء هذه المجموعات هم أيضًا يحملون أرقامًا متشابهة أي أنها مكررة على جميع المجموعات، ويضع أفراد المجموعة رؤوسهم معًا ليتأكدوا من صحة الجواب للسؤال المطروح من المدرس ويقدم حامل الرقم المعني الإجابة للصف ككل. (الياسري،2016،ص26)

ويرى (أحمد حنونه،2017) أن استراتيجية الرؤوس المرقمة تجعل لكل متعلم الحق في الإجابة فهو يناقش زملائه ويخبرهم عما يعرفه حتى تجعله يمتلك الإجابة ويتقنها ومن ثم يقوم المعلم بطرح الأسئلة ويختار بعد ذلك رقما من ارقام الطلاب وكل من يحمل هذا الرقم في المجموعات الوقوف والاستعداد للإجابة.(حنونة،2017،ص34)

ان المهارات الدفاعية في كرة اليد هي احدى العناصر المهمة التي تمثل المحرك الحقيقي للأداء في كرة اليد والذي يتكون من الدفاع والهجوم.

ومما لا شك فيه ان اللعب الهجومي الحديث في كرة اليد الحديثة أصبح يعتمد على استخدام خطط هجومية متنوعة ومتعددة يضاف الى ذلك ارتفاع مستوى اللاعبين في قدراتهم الهجومية ، مما يتطلب وجوب تطوير الخطط الدفاعية حتى يتمكن من التغلب على الخطط الهجومية المتنوعة لذلك أصبح من المهم ان تتبع خطط دفاعية مؤثرة تتلاءم وظروف المباراة، وقدرات الفريق المنافس من جانب وقدرات الفريق من جانب اخر إذ ان "اكتشاف القدرات الحركية والخصائص الفسيولوجية التي يتميز بها كل لاعب وتعد عاملاً مهماً وضرورياً في توجيهه نحو ما يناسبه من اداء الواجب عند وضع خطط اللعـب الدفاعية او الهجومية.(درويش،1998،ص23)

ولقد ظهر من خلال مباريات كرة اليد في الدورات الاقليمية والقارية والاولمبية وكأس العالم حدوث تغير كبير في اعمال الدفاع لغالبية الفرق سواء على المستوى الفردي والجماعي والفرقي ككل، والمسألة هنا لا تنحصر في نظام التشكيل الدفاعي فقط والذي يعتمد على السرعة بالرغم من ان النظام يلعب دوراً كبيراً في طرق تطبيق اللاعبين لإعمال الدفاع الفردي الذي يحقق السيطرة التامة سواء فردياً او جماعياً او للفريق ككل.(درويش،1998،ص18)

ويمكن القول "بأن التحسن والتطور الاكثر ثباتاً في اللعب الدفاعي الفردي ممكن ان يقود الى تطور اشكال جديدة كلية في الدفاع.(محسن،2001،ص40)

من هنا تأتي اهمية البحث والحاجة اليه من خلال العمل على استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة والوقوف على اهم الواجبات الدفاعية ودراستها بوصفها احد العناصر الاساسية المهمة التي يرتكز عليها نجاح الفريق بالتصدي للخطط الهجومية المستخدمة من قبل الفريق المنافس.

2-1 مشكلة البحث :

تشهد المؤسسات التعليمية في الوقت الحالي نهضة علمية وثقافية هائلة كي تساير الدول المتقدمة من العالم، وتعد المؤسسات التعليمية في جميع مراحلها هي الاولى بالتغير والتطوير كي تواكب هذا التقدم العلمي والتكنولوجي المعاصر، فالمناهج الدراسية زاخرة بالمعلومات والمعارف والحقائق التي يجب ان تعاد صياغتها من جديد حتى تتناسب مع التقدم العلمي والتكنولوجي الحديث فالمنهج وطريقة التدريس والمعلم والمتعلم وكذلك الوسائل التعليمية المستخدمة كلها تحتاج الى تطوير وتحديث.

فالأسلوب الامري في التدريس يتسم بالصلابة والجمود وليس به أي حماس وأن كثرة الطلاب في المحاضرة من حيث العدد تقلل من فرصة حصول الطلبة في استخدام الكرة أكثر من مره فقد تكون كل هذه الأسباب مجتمعة تؤثر ولو بصورة بسيطة على مستوى التحصيل في تعلم مادة كرة اليد.

ولهذا نرى بأن المهتمين بلعبة كرة اليد يبحثون عن الأفضل من خلال التغلب على المعوقات التي تحول دون التقدم اللعبة بالدراسة، ومن خلال خبرة الباحثان تدريسياً في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ومن خلال ملاحظته تبين وجود

صعوبة في المنهج التدريسي وتواجه صعوبات في إيصال المادة التعليمية الى المتعلم وعليه فقد ارتأى الباحثان الى استخدم استراتيجية الرؤوس المرقمة في درس التربية الرياضية لبيان النواحي الإيجابية والسلبية ووضع الحلول العلمية من أجل التقدم بمستوى أداء مهارة الدفاع ضد الهجوم الخاطف في لعبة كرة اليد.

1- 3 أهداف البحث:

يهدف الباحثان الى الكشف عن:

ـ التعرف على أثر منهج تعليمي وفق استراتيجية الرؤوس المرقمة في تعلم مهارة الدفاع ضد الهجوم الخاطف بكرة اليد لدى الطلاب.

1 ـ 4 فرض البحث:

ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الاختبار القبلي والبعدي لمجموعة التجريبية في تعلم مهارة الدفاع ضد الهجوم الخاطف بكرة اليد لدى الطلاب.

ـ ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الاختبار القبلي والبعدي لمجموعة الضابطة في تعلم مهارة الدفاع ضد الهجوم الخاطف بكرة اليد لدى الطلاب.

ـ ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الاختبار البعدي والبعدي لمجموعتي (التجريبية والضابطة) في تعلم مهارة الدفاع ضد الهجوم الخاطف بكرة اليد لدى الطلاب.

1-5 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري : طلاب المرحلة الثالثة- كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة كركوك للعام الدراسي 2021/2020.

1-5-2المجال الزماني : 2019/12/8 ولغاية 2022/2/14

1-5-3المجال المكاني : ملاعب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة كركوك .

2 منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

2-1 منهجية البحث:

ان طبيعة المشكلة واهداف البحث وفروضه هم من يحدد منهج البحث الملائم , والمنهج هو "الخطوات الفكرية التي يسلكها الباحثان لحل مشكلة معينة(الشوك،2004،ص51) لذا استخدم الباحثان المنهج التجريبي اذ ان لذا يعد المنهج التجريبي أقرب مناهج البحث العلمي وأكثرها صلاحية لحل هذه المشكلة التي سيتصدى لها الباحثان، لذا ستستخدم الباحثان المنهج التجريبي بتصميم المجموعة الضابطة والتجريبية ذات الاختبار القبلي والبعدي وذلك لملاءمته طبيعة البحث كما مبين في الجدول ادناه.

الجدول (1) يوضح التصميم التجريبي لمجموعتي البحث

المجموعة	الاختبارات القبلية	المتغير المستقل	الاختبارات البعدية
التجريبية	**-** مهارة الدفاع ضد الهجوم الخاطف.	**استراتيجية الرؤوس المرقمة**	مهارة الدفاع ضد الهجوم الخاطف
الضابطة		**الأسلوب الامري**	

2-2 مجتمع البحث وعينته:

اشتمل مجتمع البحث من طلاب المرحلة الثالثة - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة كركوك للعام الدراسي 2021/2020والبالغ عددهم (52) طالبا موزعين على شعبتين (أ،ب) اما عينة البحث قد بلغت (40)طالب لتمثل احدى المجموعتين التجريبية وعددهم (20) طالبا والمجموعة الأخرى الضابطة عددهم (20) طالبا حيث تم اختيار المجموعتين بالطريقة العمدية وجرى استبعاد (12) طالبا من الذين طبقت عليهم التجربة الاستطلاعية فضلا عن لاعبين الأندية كما هو مبين في الجدول(2).

الجدول (2)
يبين عينة البحث لمجموعتي التجريبية والضابطة

المجاميع	المجموع الكلي	العينة الرئيسية	العينة الاستطلاعية	النسبة المئوية للعينة
التجريبية		**20**		**38.4615**
الضابطة	**52**	**20**	**10**	**38.4615**

3-2 تجانس وتكافؤ عينة:

1-3-2 تجانس العينة

منعاً للمؤثرات التي تؤثر في نتائج التجربة ولغرض التأكد من مؤشرات النمو للطلاب ولمعرفة تجانس العينة وبعد ان تم التعرف على القياسات التي تؤثر في متغيرات البحث المدروسة وهي الطول والوزن والعمر لجأ الباحثان لأجراء التجانس كما مبين في الجدول (3) تم قياس طول كل طالب بأداة قياس (شريط قياس المعدني) وكذلك تم قياس الكتلة للطلاب باستخدام ميزان الكتروني دقيق.

الجدول(3)
يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الالتواء لتجانس عينة البحث في العمر الزمني والطول والكتلة

الوسائل الإحصائية / المتغيـــرات	س -	+ ع —	معامل الالتـواء
العمـر الزمني (سنة)	19.33	2.68	0.87
الطـول (سم)	168.72	4.63	0.28-
الوزن (كغم)	61.79	5.23	0.332

أن قيم معامل الالتواء جميعها كانت محصورة بين (+ 3) مما يدل على تجانس عينة البحث في المتغيرات المشار إليها في الجدول وهي ضمن المنحنى الطبيعي، "كلما كانت هذه القيم قريبة من الصفر او الصفر دل ذلك على ان التوزيع اعتدالي او قريب منه وبذلك تكون العينة متجانسة على وفق معامل الالتواء.(سعدي،2009،ص168)

2-3-2 تكافؤ العينة

تم اجراء التكافؤ للمجموعتين التجريبية والضابطة وذلك من خلال الأوساط الحسابية لبعض المهارات الأساسية بكرة اليد للطلاب.

الجدول (4)
يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية في التكافؤ المتغيرات المختارة المجموعتين الضابطة والتجريبية وقيمة (ت) المحتسبة ونسبة الخطأ الإحصائية.

المتغيرات		N	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	نسبة الخطا
الدفاع ضد الهجوم الخاطف مستحوذ على الكرة	**المجموعة التجريبية**	**20**	**18.204**	**0.932**	**0.788**	**0.435**
	المجموعة الضابطة	**20**	**17.976**	**0.901**		

- قيمة (t) الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) أمام درجة حرية(38).

يتبين من الجدول (4) إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية(**18.204**) بانحراف معياري قدره (**0.932**)، في حين بلغ الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (**17.976**) بانحراف معياري قدره (**0.901**)، أمَّا قيمة tت المحسوبة فبلغت (**0.788**) وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة (1،96) وبنسبة خطأ مقدارها (**0.435**) وهي أكبر من مستوى دلالة(0.05) أمام درجة حرية (38)، مِمَّا يدل على عدم وجود فرق معنوي بين المجموعتين ، وهذا يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في تعلم الدفاع ضد الهجوم الخاطف بكرة اليد.

2-4 الوسائل والاجهزة والادوات المستعملة في البحث:-

استخدم الباحثان ان يختار ويستعمل الوسائل التي تناسب حل مشكلته ولهذا فأنه استخدم العديد منها بغية الوصول الى ذلك.

2-4-1 وسائل جمع المعلومات:-

1- المراجع والمصادر العربية والاجنبية .
2- المقابلات الشخصية.
3- استبانة استطلاع الخبراء حول تحديد اهم الاختبارات و المهارات الدفاعية بكرة اليد.

2-4-2 الاجهزة والادوات المستعملة بالبحث:

1- ساحة كرة اليد القانونية.
2- شريط قياس المعدني.
3- ساعة توقيت الكترونية(2).
4- كرات يد عدد (20).
5- ميزان طبي حساس لقياس الوزن.
6- اقلام رصاص عدد (40).
7- صافرة نوع (FOX).
8- لا بتوب نوع Lenovo.
9- شواخص عدد(20)

2-5 اجراءات البحث الميدانية:

2-5-1 تحديد الاختبارات المهارات الدفاعية بكرة اليد:

بعد اتفاق الخبراء على اختيار اختبار التحركات الدفاعية لتغطية الهجوم الخاطف كما موجود في ملحق(1)**.** التي اختلف من دراسة لأخرى لذا قام الباحثان بعرض في استبانة استطلاع راي الخبراء لتحديد الاختبارات المناسبة وقد عرضت على (9) خبيرا من ذوي الاختصاص في مجال كرة اليد، لاختيار الاختبار الملائم منها.

2-6 الاختبارات القبلية:

قام الباحثان بتنفيذ الاختبارات القبلية على عينة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في تمام الساعة 9 صباحا يوم (الاثنين) الموافق 14 / 12/ 2020.

2-7 التجربة الرئيسة:

2-7-1 محتوى خطة وحدات المنهج التعليمي:

يعمد المدرس إلى تهيئة المادة العلمية وطريقة تقديم استراتيجية الرؤوس المرقمة من خلال آلية إيصال المعلومة من خلال توفير الأجواء التربوية وأن تكون عملية تقديم المنظم بشكل سلس وبلغة مفهومة وواضحة ومتسلسلة ومترابطة, وان تكون الوحدات التعليمية واسعة وشاملة للمحتوى التعليمي وتتمتع بالأصالة وتهيئة التمارين التي تعمل على إيصال المعلومة.

من خلالها يقوم المعلم بأثارة ميول ورغبات المتعلمين وهنا يعمل المعلم على عملية التعلم لدى المتعلم وربطها بالتمرين الجديدة بشكل علمي وتربوي، تتخلل تطبيق الطلاب في القاعة الرياضية.

3 - 8 الاختبارات البعدية:

بعد انتهاء مدة الوحدات التعليمية التي أعدته الباحثان، أجرى الباحثان الاختبارات البعدية واختبار مهارة الدفاع ضد الهجوم الخاطف على مجاميع البحث وذلك يوم الأثنين الموافق 2021/2/15 الساعة الثامنة والنصف صباحاً مع مراعاة الباحثان ظروف الاختبار القبلي نفسها، وعلى الملعب نفسه، إذ حرص الباحثان على تهيئة الظروف نفسها من ناحية الزمان، والمكان.

2-9 الوسائل الإحصائية:

استعمل الباحثان الحقيبة الإحصائية الجاهزة (SPSS v19) لتحليل النتائج إحصائياً

3-عرض النتائج ومناقشتها

3-1 عرض نتائج الفرضية الأولى

الجدول (5)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمتغيرات قيد البحث في الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية.

المتغيرات		الوسط الحسابي	N	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
الدفاع ضد الهجوم الخاطف مستحوذ على الكرة	الاختبار القبلي	1.700	20.000	0.571	0.128
	الاختبار البعدي	2.700	20.000	0.801	0.179

3-1-1مناقشة المجموعة التجريبية استراتيجية الرؤوس المرقمة الاختبارات بعض المهارات الدفاعية بكرة اليد:

يتبين لنا من خلال الجدول (5) افراد المجموعة التجريبية التي تعرضت إلى متغير جديد هو استراتيجية الرؤوس المرقمة، بأنَّ الفروق في قيم المعالجة الإحصائية لاختبار (t) لصالح الاختبار البعدي لطلاب هذه المجموعة.

ويعزو الباحثان ذلك الى فاعلية المنهج التعليمي وحسن التطبيق لمكونات هذا البرنامج، فضلا عن ذلك إعطاء الوقت الكافي للمبتدئ في التعلم وصولا إلى مرحلة الإتقان التي تعد من المبادئ والمكونات الأساسية لهذه البرنامج في الأداء اذ انه لا يسمح للمبتدئ بالانتقال بعملية التعلم من مرحلة إلى أخرى إلا بعد إتقان متطلبات أداء المرحلة التي هو بصدد تعلمها. وترك الحرية له في ممارسته للتمارين وخطوات تعلمه حسب قدراته الخاصة وإمكانياته الذهنية والبدنية وانتقاله من معلومة إلى أخرى حسب رغبته

وبهذا افاد المتعلم من طبع صورة الأداء في ذاكرته بشكل كامل وقد أصبح المتعلم متهيئاً لتنفيذ أجزاء المهارة بعدة أشكال بعد تكمله تعليمه الكلي الأولى وتكمله التدريب عليها وإما انتقاله إلى التعليم الجزئي بأنواعه الثلاث فكان مفيد للمبتدئين الذين ليس لديهم الخبرة السابقة عن المهارة أو الحركة المطلوب تعليمها لان التعلم الجزئي بأنواعه الثلاثة هو بحد ذاته عملية لنقل التعلم وتجميعه وتوحيده ليشكل الأداء الصحيح للمهارة ككل وقد أكد على ذلك كثير من المتخصصين في طرائق التعلم والتعليم بأنه يجب إعطاء فرصة للطالب بأداء المهارة ككل قبل العمل بأجزائها وخاصة إذا كانت معقده في تركيبها وصعوبة في أدائها وذلك قبل العمل بأجزائها ويكون التقدم في الأداء من خلال ثلاث مراحل للتمرين.

ويعزو الباحثان سبب ظهور المعنوية لمصلحة المجموعة التجريبية وللاختبار البعدي إلى التطور والتحسن الذي حصل في أداء المهارات والذي جاء نتيجة التمرين والتكرار حتى وصل بالمهارة إلى مرحلة متقدمة من مراحل التعلم الحركي ولم يحدث ذلك بالصدفة أو بصورة عشوائية وإنما حدث نتيجة تنفيذ المنهاج التعليمي بصورة منتظمة وفعالة، إذ انه "عند تنفيذ المنهاج بشكل فعال فان الأداء العام للطالب يتحسن كثيراً ومن ثم يمكن للطلاب أن يكتسبوا فائدة إضافية وهي تطوير تعلم جديد عن كيفية تعلم المهارات"(محمد حيلة،1999،ص64)

2-3 عرض نتائج الفرضية الثانية

الجدول(6)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمتغيرات قيد البحث في الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة.

المتغيرات		الوسط الحسابي	N	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
الدفاع ضد الهجوم الخاطف مستحوذ على الكرة	**الاختبار القبلي**	**1.950**	**20**	**0.605**	**0.135**
	الاختبار البعدي	**2.200**	**20**	**0.834**	**0.186**

3-2-1 _مناقشة المجموعة الضابطة (الأسلوب المتبع) لاختبارات المهارات الدفاعية بكرة اليد:

يتبين لنا من خلال الجدول (6) الاختبارات الأساسية للمهارات الدفاعية لأفراد المجموعة الضابطة التي تعرضت إلى متغير الأسلوب المتبع للمدرسة أنَّ الفروق في قيم المعالجة الإحصائية لاختبار(t) لصالح الاختبار البعدي لطلبة هذه المجموعة.

ويعزو الباحث الفرق المعنوي إلى عدّة متغيرات ومؤثرات تداخلت في عملية التطور في الفصل الدراسي الأول التي أدت إلى ظهور الفروق المعنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي، ودور التغذية الراجعة الفعال في الأسلوب المتبع من

مدرسة المادة مباشرًا للطلاب في أثناء الأداء، ويمكن أنْ تعطى في نهاية الدرس، وهذا ما أكده (علي الديري وأحمد بطانية، 1987) "بعد انتهاء مدة التطبيق والاستعداد لنهاية الدرس يقوم المدرس بتصحيح الأخطاء للطلاب"(الديري،1987،ص66)

إذ إنَّ تزويد المتعلم بالتغذية الراجعة سواء أكانت فردية أم جماعية من الموضوعات التي حظيت باهتمام الباحثين سواء أكانت خاصة بتصحيح الأداء أم كانت لغرض التشجيع والتعزيز، إذ إنَّ استخدام التغذية الراجعة قد زاد من نسبة التطور، وهذا ما أكده (Schmidt,2000) "من أَنَّ التغذية الراجعة تزيد من طاقة الأفراد ودافعيتهم، وتعزز الأداء الصحيح وتجنب الأداء الخاطئ، وزيادة استقلالية المتعلم في الاعتماد على نفسه لتحديد الأخطاء ومعالجتها، وأخيرًا تزود المتعلم بطبيعة أخطائه واتجاهاته واقتراح طرائق تصحيحية لذلك".(**Schmidt ،2000،ص282**)

ويعزو الباحث أسباب هذه الفروق إلى متغيرات أُخرى تداخلت في عملية تحسن التعلم والاعتماد على الاسس العلمية في تخطيط الدرس وتنفيذه وتقويمه، وإتباع مبدأ التدرج في تعلم المهارات الحركية من خلال التدرج في إعطاء التمرينات من البسيط إلى المعقد بعد شرحها وعرضها من قبل المدرس، فضلًا عن التعلم المستمر على المهارة وتزويد المتعلم بالتغذية الراجعة، كل هذه العوامل مجتمعة ساعدت على زيادة الدافعية لدى الطالبات، ومن ثم أدت إلى حدوث آثار ايجابية في عملية التعلم.

وهذا يتفق مع ما ذكره (ظافر هاشم،2002، ص102)"إنَّ من الظواهر الطبيعية لعملية التعلم هو لابدّ أنْ يكون هناك تطوير في التعلم ما دام المدرس يتبع خطوات الأسس العلمية للتعلم والتعليم، ولكي تكون بداية التعلم سليمة فلابدّ من توضيح الشرح، والعرض، والتمرين على الأداء الصحيح والتركيز عليه لحين ترسيخ الأداء وثباته، وأَنَّ تزويد المتعلم بالتغذية الراجعة تزيد من دافعية المتعلم وتحثه على الأداء الصحيح برغبة واندفاع".

ومن ثم تقديم مستوى أداء أفضل، ويدعم ذلك ما ذكره (أسامة كامل، 1997،ص351) من أَنَّ "تقييم اللاعب لذاته هو مفتاح الدافعية، ويؤثر مفهوم الذات في إثارة العديد من الانفعالات الايجابية لدى اللاعب فهي تبعث الثقة بأنفسهم التي بدورها تثير الحيوية والحماس والمتعة والرضا".

3-3 عرض نتائج الفرضية الثالثة

الجدول (7)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية في الاختبارات البعدية للمتغيرات المختارة المجموعتين الضابطة والتجريبية وقيمة (ت) المحتسبة ونسبة الخطأ الإحصائية.

المتغيرات		N	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	نسبة الخطا
الدفاع ضد الهجوم الخاطف مستحوذ على الكرة	**المجموعة التجريبية**	**20**	**15.986**	**1.236**	**5.420**	**0.000**
	المجموعة الضابطة	**20**	**17.750**	**0.768**		

1-3-3 مناقشة نتائج الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية (الرؤوس المرقمة) والضابطة (الأسلوب المتبع):

من خلال الجدول(7) والتي أظهرت النتائج على وجود فروق معنوية بين المجموعة التجريبية(الرؤوس المرقمة) والمجموعة الضابطة (الأسلوب المتبع) ولصالح المجموعة التجريبية.

ويعزو الباحث ذلك الى ان المجموعة التجريبية أعطت دور للطالب في المشاركة بشكل تعاوني بالعملية التعليمية فضلا عن النشاط الفكري المتفاعل بينهم ويشير ذلك (الهاشمي،1996،ص11) "على انها نوع من أنواع التعلم الصفي الذي يشترك الطلاب معا في التعلم وتبادل المعلومات في صورة مجموعات غير متجانسة ، وتضم المجموعة الواحد طلابا من مختلف المستويات (العالي والمتوسط ، الضعيف) وتؤدي هذه المجموعات من خلال التعاون مهمات معينة نحو اهداف جماعية موحدة، وأكدت العديد من النظريات ومنها البنائية على أهمية العمل التعاوني واثره الإيجابي في العملية التعليمية.

ومن ثم حدث تغير إيجابي للطلاب خلال تعلم المهارات وهذا ما أكدته (سعاد، 2015،ص25) " اذ تغيرت بيئة الصف الروتينية الى حياة تمثل الواقع كي يعمل على اكساب المهارات ويصبح ادوارهم إيجابيا بصورة اكبر وافضل من ان يكونوا سلبيين في الأداء بمجرد تلقي الأوامر من المدرس فقط".

ولاستراتيجية الرؤوس المرقمة اثر كبير في التفاعل بين طلاب المجموعة التجريبية (الرؤوس المرقمة) مما اثر الى حدوث تغير في مستوى التعلم والأداء المجموعة التجريبية وهذا يؤكده (حماده، 2005،ص241) إذ ان الاستراتيجية " تسهم في تحفيز الطلاب على التعلم بنشاط في اثناء الدرس ورفع روح التنافس والمتعة، وهذا ناتج من التفاعل بين أعضاء الفريق الواحد القائم على مساعدة بعضهم بعضا".

ويعزو الباحث سبب تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة الى ان استراتيجية الرؤوس المرقمة لها دور في إعطاء التغذية الراجعة ، وهذا مما له دور الفعال في تعزيز عملية التعلم وتحقيق النتائج الإيجابية في العملية التعليمية "فقد أعطيت التغذية الراجعة من خلال ملاحظة المدرس للمتعلمين والتنقل بينهم مع تقديم المساعدة اللازمة، فضلا عن التغذية الراجعة التي تقدم لهم عند اجابتهم عن الأسئلة أو أدائهم للتمرينات واندماج المتعلمات داخل المجموعة وتبادل الملاحظات، هذا بالإضافة الى تصحيح الأداء الخاطئ ورصد الأفكار الخاطئة ورصد الأفكار الفريدة لعرضها لاحقا مع بقية افراد الصف ، وفضلا عن دورها في تعزيز الأداء الصحيح وتشجعيه وتكون بصورة مستمرة في المحاضرة"(kegan s, 1995،ص102)

وتعد استراتيجية الرؤوس المرقمة من استراتيجيات التدريس الحديثة التي تسهم بشكل فاعل في تشجيع التعلم النشط لدى المتعلمين وتحقق نتائج تعليمية مرضية للمعلم سواء على مستوى تحصيل المتعلمين أو على انسيابية خطواتها وانعكاس نتائجها على مستوى أداء المعلم في الدرس. وهذه الاستراتيجية تستند بشكل أساس على تقسيم المتعلمين إلى مجموعات متساوية في عدد أعضائها، وتحمل هذه المجموعات أرقاما متشابهة، وكذلك أعضاء هذه المجموعات هم أيضًا يحملون أرقامًا متشابهة أي أنها مكررة على جميع المجموعات، ويضع أفراد المجموعة رؤوسهم معًا ليتأكدوا من صحة الجواب للسؤال المطروح من المدرس ويقدم حاملو الرقم المعني الإجابة للصف ككل.

ويعزو الباحث وجود الفروق المعنوية في مستوى الأداء المهاري إلى المنهاج التعليمي باستخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة تعمل على جذب انتباه المتعلمين إلى كل الأنشطة التي يقوم المدرس بطرحها عليهم اثناء الدرس، وذلك لأنها تختصر كل نشاط يقوم به المربي إلى ست متعلمين، ويكون ذلك وفق لأرقامهم، وتعمل على تشجيع الطلاب على فكرة التعاون، وأيضا العمل الجماعي، وذلك لان الاستراتيجية تتركز على فكرة المجموعات المتفاهمة مع بعضها البعض، وتلك الاستراتيجية الهامة التي تعمل على تنمية مهارة التعايش الاجتماعي فيما بينهم فضلا عن ساهم في زيادة التشويق والإثارة وذلك من خلال المنافسة ما بين المجموعات الموجودة ضمن المنهاج

ويرى (السامرائي، 1991،ص50-51) "إن استخدام الأدوات في درس التربية الرياضية عامل مهم في إكثار نواحي النشاط البدني من الدرس ومساعدتها في تنمية الإحساس الحركي والإحساس بالتوقيت ورفع كفاءة الأداء الحركي للطلبة ".

4ـــ الاستنتاجات والتوصيات

4-1 الاستنتاجات:

وفي ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة استنتج الباحث ما يأتي:

1- ان المنهج التعليمي لاستراتيجية الرؤوس المرقمة فعال في تعلم مهارة الدفاع ضد الهجوم الخاطف في كرة اليد للطلاب المرحلة الثالثة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة كركوك.

2- ان البرنامج المتبع في (المجموعة الضابطة) كان الاقل فاعلية في تعلم مهارة الدفاع ضد الهجوم الخاطف بكرة اليد للطلاب.
3- التنوع بالتمرينات في البرنامج التعليمي لاستراتيجية الرؤوس المرقمة يساعد في تعلم مهارة الدفاع ضد الهجوم الخاطف بكرة اليد للطلاب.
4- مستوى تفاعل طلاب المجموعة التجريبية مع محتويات البرنامج التعليمي كان أفضل من تفاعل المجموعة الضابطة في البرنامج المتبع والذي تبين من خلال نتائج الاختبارات لكل من المجموعتين الضابطة والتجريبية.

2-4 التوصيات:

وفي ضوء الاستنتاجات التي توصل البها الباحث اوصى بما يأتي:
1- توظيف استراتيجية الرؤوس المرقمة في مقرر او منهاج مادة طرائق التدريس لأهمية في تعلم المهارات الحركية.
2- إجراء بحوث ودراسات أخرى لمعرفة استراتيجية الرؤوس المرقمة في تطوير الجوانب المعرفية الأخرى والنواحي الرياضية الأخرى في الألعاب.

المصادر العربية

1- سعاد عبدالحسين واخرون : *المدخل الى اختبارات الكرة الطائرة*، ط1،(دار الكتب والوثائق ببغداد، بغداد 2015)
2- أحمد جميل حنونه : أثر توظيف استراتيجية الرؤوس المرقمة في تنمية مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف الثاني الأساسي بغزة ، *رسالة ماجستير ، غير منشورة* ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة ،2017م.
3- أحمد عبد الخالق ؛ أثر استخدام وقت درس التربية الرياضية على مستوى الأداء البدني والمهاري في كرة اليد . *مؤتمّر البحوث العربية واقع الرياضة العربية وطروحاتها المستقبلية* . دولة الإمارات المتحدة . جامعة الإمارات . 1999
4- أسامة كامل راتب؛ *علم النفس الرياضي*، (القاهرة، دار الفكر العربي للطباعة، 1997).
5- بلوم ، بنيامين، واخرون ؛ (*تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني* " ، ترجمة (محمد امين المفتي واخرون) ، دار ماكروهيل، القاهرة ،19983)
6- جنان محمد نوروز؛تأثير منهج تعليمي وإعادة التعلم في اكتساب بعض المها بكرة اليد وادخار جهد تعلها ،*رسالة ماجستير*، كلية التربية الأساسية ،جامعة ديالى ،2010.
7- السامرائي عباس والسا مرائي عبد الكريم ؛ *كفايات تدريسية في طرائق تدريس التربية الرياضية* . البصرة . دار الحكمة . 1991 .
8- ظافر هاشم إسماعيل؛ الأسلوب التدريسي المتداخل وتأثيره في التعلم والتطور من خلال الخيارات التنظيمية المكانية لبيئة تعليم التنس، (*أطروحة دكتوراه*، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، 2002)

9- علي الديري وأحمد بطانية؛ *أساليب تدريس التربية الرياضية:* (اربد، مطبعة الأمل، 1987).
10- علي مرتضى محمود الهاشمي: تجربة في تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس العلوم(*مجلة المعلومات التربوية* البحرين، المجلد1، العدد1996،4)
11- *كرة اليد في التسعينات*، (ترجمة) سعد محسن اسماعيل، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 2001.
12- كمال درويش واخرون. *الاسس الفسيولوجية لتدريب كرة اليد*، القاهرة: مركز الكتاب للنشر، 1998.
13- كمال درويش واخرون. *الدفاع في كرة اليد*، القاهرة: دار الكتاب الحديث، 1999.
14- محسن محمد حمص : *المرشد في تدريس التربية الرياضية* ،مطبعة منشاة المعارف ،1997.
15- محمد محمود حمادة: فعالية استراتيجي(فكر وشارك) والاستقصاء القائمين على أسلوب التعلم النشط في نوادي الرياضيات المدرسية في تنمية التفكير الرياضي واختزال قلق الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية(بحث منشور في *مجلة دراسات تربوية واجتماعية* ، المجلد الحادي عشر ، يوليو ، العدد(3) ،2005)
16- منى محمود عبد الحليم عمر؛ ديناميكية نمو القدرة على الابتكار الحركي في الجمباز الإيقاعي لتلميذات المرحلة السنية (9-12) , *المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية* , العدد18, جامعة الإسكندرية.
17- الياسري ، متمم جمال غني ، فاعلية التدريس باستعمال استراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصيل طالب الصف الثالث متوسط بمادة التاريخ الحديث، *مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية* / جامعة بابل ، ص26 ، بابل ، العراق ، 2016

المصادر الأجنبية

1-kegan s, ؛ character- building through collaborative learning ; (port chester, NY; national ,1995)
2-Schmidt, A. Richard and Graig Wrisberg; *Motor Learning and Performance*, (U.S.A. Human Kentics, Second Edition, 2000),

ملحق(1)

يبين استطلاع اراء الخبراء والمختصين في اختيار اختبارات الدفاع ضد الهجوم الخاطف

جامعة / ديالي
كلية/ التربية الأساسية
قسم / التربية البدنية وعلوم الرياضة

م/ استبانة اراء الخبراء لبيان ملائمة اختبارات المهارات الدفاعية بكرة اليد
المحترم..... السيد الخبير

في البنية اجراء البحث الموسوم **((أثر منهج تعليمي وفق استراتيجية الرؤوس المرقمة في تعلم مهارة الدفاع ضد الهجوم الخاطف بكرة اليد)**

نرفق لكم طياً اختبار التي تقيس مهارة الدفاع ضد الهجوم الخاطف بكرة اليد وسيتم تطبيقه على طلاب كلية التربية الرياضية المرحلة الثالثة بجامعة كركوك.

ونظراً لما يتمتعون به من خبره ودراية علمية في مجال العلوم التربوية والنفسية ومجال التربية الرياضية نضع بين ايديكم الاختبارات التي تقيس المهارات الدفاعية في كرة اليد والتي تناسب عينة البحث راجين بيان مدى صدق الاختبارات وبيان ملاحظاتكم العلمية شاكرين تعاونكم معنا خدمة للبحث العلمي.

...وفق الله الجميع لخدمة العلم

الاسم واللقب العلمي :
التوقيع :
التاريخ :

الباحثان

ت	اسم الاختبار	شرح طريقة الاختبار
2	**اختبار التحركات الدفاعية لتغطية الهجوم الخاطف**	الغرض من الاختبار :- قياس سرعة أداء التحركات الدفاعية لتغطية الهجوم الخاطف. الأدوات:- ملعب كرة اليد ، شريط لاصق ، شريط قياس ، ساعة إيقاف. مواصفات الأداء:- ترسم تسع علامات، واحد منها على خط الـ6امتار ، وثمانية (2 لحد 9) الأولى منها على خط منتصف الملعب، والسبعة الاخرين ما بين المنتصف وخط 6امتار والمسافة بين الكل منها 150سم. يقف المختبر فوق العلامة رقم(1)،وعند إعطاء إشارة البدء يقوم بالعدو للأمام حتى منتصف الملعب العلامة رقم 8 ، ثم يقوم بتغير اتجاهه ليواجه المرمى بالظهر والتقهقر السريع للخلف لعمل تحركات خلفية بميل، ويلامس العلامات المرسومة بالقدمين، حتى يصل الى العلامة رقم(9). شروط الأداء:- 1- حركة المختبر تكون مماثلة تماما لحركة الدفاع ، من حيث تحركات الرجلين، وشكل الذراعين واليدين. 2- يجب قيام المختبر بالعدو حتى منتصف الملعب (العلامةرقم8)ثم يغير اتجاهه ليواجه المرمى بالظهر ويتقهقر للخلف بسرعة ليعمل تحركات خلفية بميل من خلال ملامسة العلامات الموضوعة بالقدمين. 3- أي أداء يخالف الشروط السابقة لا تحتسب المحاولة صحيحة. حساب الدرجات:- يسجل للمختبر الزمن الذي قطع فيه المسافة من العلامة رقم(1) حتى العلامة رقم (9). 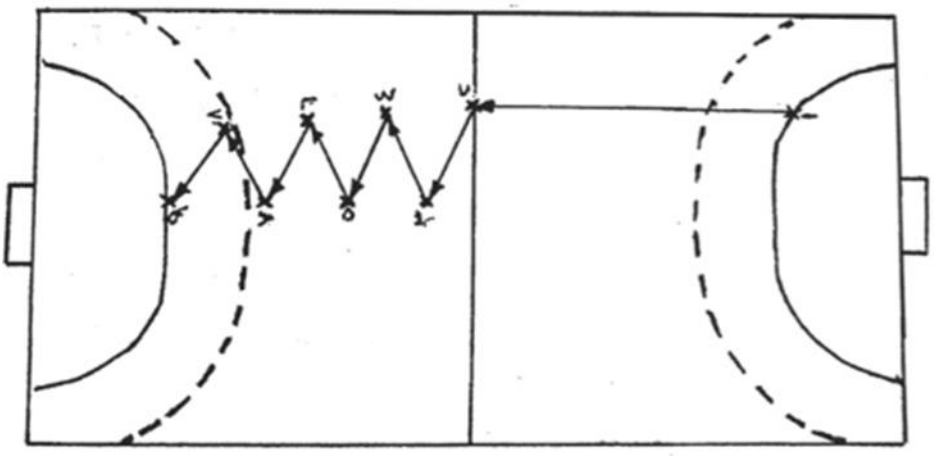

ملحق(2)
وحدة تعليمية للمجموعة التجريبية باستراتيجية الرؤوس المرقمة

الزمن :90 دقيقة
الأهداف التعليمية
المرحلة: الثالثة
المعرفي: ان يتعرف الطالب على الدفاع ضد الهجوم المستحوذ على الكرة
الأدوات: ملعب كرة اليد، كرات اليد، صفارة
النفس الحركي: تنمية القدرة على معرفة الاداء

الانفعالي: ان يشعر الطالب بروح المنافسة اثناء الاداء

أجزاء الدرس	الإجراءات التنفيذية	الإجراءات التنظيمية		التقويم
		الزمن	التشكيلات	
الإحماء	الاحماء العام: ـ الجري حول ملعب كرة اليد خمس مرات مستمرة.	5د	**قاطرتين حول الملعب** **م** × ××× × × × ×××× × ×	ـ الدقة في أخذ الغياب ـ يعمل افراد العينة معا ـ التأكيد على الوقوف الصحيح
الاعداد البدني العام والخاص	ـ (وقوف) 4 قاطرات والجري في خط مستقيم بطول الملعب ـ (وقوف) الركض المتعرج بطول الملعب بأقصى سرعة (ذهاباً وعودة) ـ (وقوف) تبادل رفع الذراعين أماما عاليا مع الضغط للخلف بقوة. ـ (قرفصاء) الجري لأخر الملعب بأقصى سرعة (ذهابا وعودة). ـ الركض في خط متعرج مع رمي الكرة في اتجاه الركض ثم ضربها بالراس قبل نزولها الى الأرض ثم لقفها من الهواء.	13د	**4 قاطرات** **م** ×	ـ التأكد على اهم المجاميع العضلية المشتركة في الأداء. ـ التأكد على المسافات بين الطلاب اثناء السير والهرولة

أجزاء الدرس	محتوى الدرس	الإجراءات التنظيمية		التقويم
		الزمن	التشكيلات	
القسم الرئيسي الجزء التعليمي	تعليم الدفاع ضد الهجوم المستحوذ على الكرة لتغطية الهجوم الخاطف والتأكد على كيفية أداء الحركات الدفاعية عن طريق استراتيجية الرؤوس المرقمة	65د 20د	×× ×× × × × × × × × م	يقوم المدرس بطرح الاسئلة على الطلاب وينتظر الاجابة عن طريق حركات مهاريه لكل مجموعة ويقوم المعلم إعطاء الحركات والمعلومات الصحية للمتعلمين.
الجزء التطبيقي		45د		
التمرين (1)	- مدافعان وثلاثة مهاجمين. يقوم المهاجمين بتمرير واستلام الكرة مع الضغط للأمام، بينما يقوم المدافعان بعمل تحركات دفاعية لمقابلة المدافع ومهاجمته ومنعه من الاختراق. وعند خروج المدافع لمقابلة المهاجم يقوم المدافع الاخر بالتحرك تجاه خط سير الكرة لتغطية المدافع المتقدم.	10د	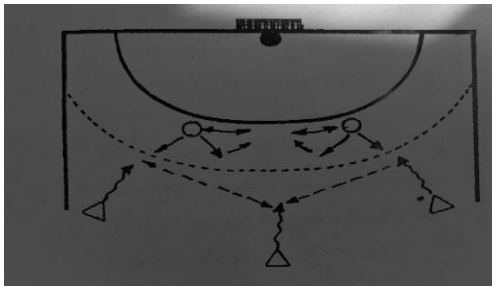	- التأكيد على تصحيح الأخطاء اثناء تحرك الطلبة.

أجزاء الدرس	محتوى الدرس	الإجراءات التنظيمية		التقويم
		الزمن	التشكيلات	
التمرين (2)	- مدافعان وثلاثة مهاجمين. يقوم المهاجمين بتمرير واستلام الكرة مع الضغط للأمام، بينما يقوم المدافعان بعمل تحركات دفاعية لمقابلة المدافع ومهاجمته ومنعه من الاختراق. مع قيام المهاجمين بمحاولة التصويب، وقيام المدافعين بالمهاجمة او عمل حائط صد لإعاقة التصويبة. وأيضا يقوم المدافع الاخر بالتحرك لعمل التغطية الدفاعية.	10د	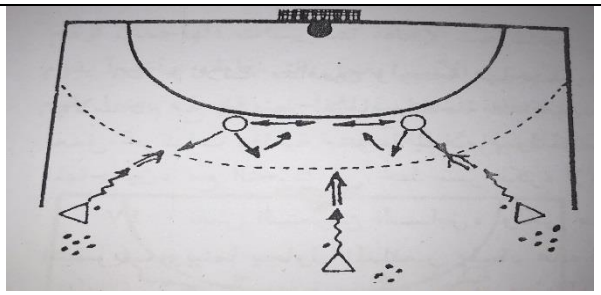	- التأكيد على أداء الوقفة الدفاعية بشكل صحيح.
التمرين (3)	- مدافعان وثلاثة مهاجمين. يتبادل المهاجمين القيام بعملية التصويب، بينما يقوم المدافع بعمل حائط صد والأخر يتحرك ليقوم بالتغطية. ويلاحظ عند قيام المهاجم الأيمن بالتصويب يقوم المدافع الايسر بعمل دفاع صد والمدافع الاخر يقوم بالتغطية، ثم يدافع نفس المدافع على المهاجم الأوسط ثم يصوب المهاجم الايسر ليقوم المدافع الايمين بعمل حائط صد، بينما يقوم المدافع الاخران بالتحرك تجاه الخط سير الكرة لعمل تغطية دفاعية.	10د	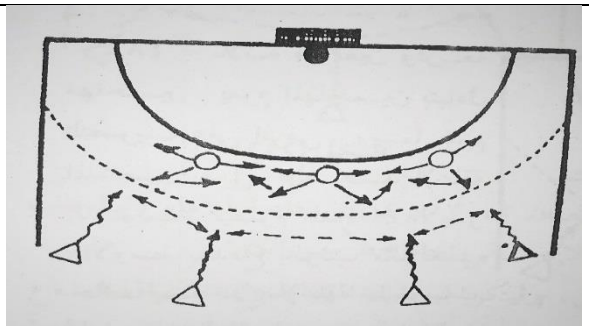	- التأكيد على تصحيح الأخطاء - التأكد على الأداء الوقفة الدفاعية بشكل صحيح

	ـ نداء المدرس على رقم معين لتحضر الطالب من كل مجموعة تحمل هذا رقم لأداء احد التمارين السابقة والمحددة من قبل المدرس والثناء على الطالبة والمجموعة الأفضل.	15د			
الجزء الختامي	ـ تمرينات تهدئة. ـ الوقوف في صف واحد وجمع الأدوات وإعادتها الى مكانها.	7د		×××××××××××××××× م	ـ التأكيد على النظام والانصراف